ELQarar®
Journal for Peer-Reviewed Scientific Research
Monthly scientific journal

Issue 30, Vol 10, Year 3 | June 2026 | Dhul-Hijjah 1447
ISSN 7294-3006
Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)

توظيف دولة قطر لكأس العالم 2022 في تحقيق الأهداف الإستراتيجيّة التنمويّة وتعزيز مكانتها في العلاقات الدوليّة

إعداد: الباحث / علي حيدر خليفة | الجمهورية اللبنانية
طالب دكتوراه في العلاقات الدولية / الجامعة الإسلامية في لبنان
E-mail: alihaidarkhalifeh@gmail.com | https://orcid.org/0009-0005-6166-6791
https://doi.org/10.70758/elqarar/10.30.17
إشراف: الأستاذ الدكتور / عادل خليفة | الجمهورية اللبنانية
دكتوراه في العلاقات الدولية والقانون الدولي | محاضر في الجامعة اللبنانية

تاريخ الاستلام: 2026/6/1	تاريخ القبول: 2026/6/12	تاريخ النشر: 2026/6/15

للاقتباس: خليفة، علي حيدر، توظيف دولة قطر لكأس العالم 2022 في تحقيق الأهداف الإستراتيجيّة التنمويّة وتعزيز مكانتها في العلاقات الدوليّة، إشراف أ.د. عادل خليفة، المجلد العاشر، العدد 30، السنة 3، 2026، ص-ص: 395-420. https://doi.org/10.70758/elqarar/10.30.17

المُلخّص

تهدفُ هذه الدّراسة إلى تحليل تجربة دولة قطر في توظيف إستضافة كأس العالم FIFA 2022 لتطوير رؤيتها التنمويّة، وتحقيق أهدافها الإستراتيجيّة، وتعزيز مكانتها في العلاقات الدوليّة. وتكمنُ أهميّة الدّراسة في تنامي دور الأحداث الرياضيّة الكُبرى بوصفها أدوات فاعلة للقوّة النّاعمة، والدبلوماسيّة الرياضيّة، والتنمية المُستدامة. كما إعتمدت الدّراسة على المنهجين الوصفيّ التحليليّ ودراسة الحالة، لبحث العلاقة بين الرياضة والعلاقات الدوليّة. فضلاً عن تحليل الأهداف الإستراتيجيّة والتنمويّة لإستضافة البطولة، ودراسة إنعكاساتها على مكانة دولة قطر دوليّاً. وعليه، توصلت الدّراسة إلى أنّ دولة قطر نجحت في توظيف البطولة لتعزيز صورتها الدوليّة وقوّتها النّاعمة وتوسيع شبكة علاقاتها الدوليّة. كما ساهمت البطولة في تطوير البنية التحتيّة، وتنشيط السّياحة، ودعم التنويع الإقتصاديّ تحقيقاً لرؤية قطر الوطنيّة 2030. وبذلك، تُعدّ الأحداث الرياضيّة الكُبرى أدوات إستراتيجيّة فاعلة لتحقيق التنمية وترسيخ الحضور الدوليّ، متى أُدرجت ضمن رؤية إستراتيجيّة طويلة الأمد.

الكلمات المفتاحيّة: القوة النّاعمة، الدبلوماسيّة الرياضيّة، كأس العالم FIFA 2022، التنمية المستدامة، العلاقات الدوليّة.

العدد 30، المجلد 10، السنة الثالثة | حزيران (يونيو) 2026 | ذو الحجة 1447
ISSN 3006-7294
مرخصة بموجب المشاع الإبداعي (CC BY 4.0)

مجلة القرار للبحوث العلمية المحكّمة
مجلة شهرية علمية

The 2022 FIFA World Cup in Qatar as a Soft Power Instrument: A Study of the Role of Sports Diplomacy in Enhancing Qatar's International Standing and Advancing Its Development Goals

Author: Researcher / Ali Haidar Khalife | Lebanese Republic
PhD Student in International Relations | Islamic University of Lebanon
E-mail: alihaidarkhalifeh@gmail.com | https://orcid.org/0009-0005-6166-6791
https://doi.org/10.70758/elqarar/10.30.17
Supervised: Prof. Dr. / Adel Khalife | Lebanese Republic
PhD in International Law and International Relations | Lecturer at the Lebanese University

Received : 1/6/2026	Accepted : 12/6/2026	Published : 15/6/2026

Cite this article as: *Khalife, Ali Haidar, The 2022 FIFA World Cup in Qatar as a Soft Power Instrument :A Study of the Role of Sports Diplomacy in Enhancing Qatar's International Standing and Advancing Its Development Goals, Supervised by Prof. Dr.* Adel Khalife*, ElQarar Journal for Peer-Reviewed Scientific Research, vol 10, issue 30, 2026, Third year, pp. 395-420. https://doi.org/10.70758/elqarar/10.30.17*

Abstract

This study examines Qatar's use of the FIFA World Cup Qatar 2022 to its achieve strategic and developmental objectives and to enhance its position in international relations. The study highlights the growing role of major sporting events as instruments of soft power, sports diplomacy, and sustainable development. By, using a descriptive-analytical approach and a case study methodology, the research analyzes the strategic and developmental dimensions of hosting the tournament and evaluates its impact on Qatar's international standing. The findings indicate that Qatar successfully employed the World Cup to strengthen its international image, bolster its soft power, and expand its international relations. Furthermore, the tournament also contributed to infrastructure development, tourism promotion, economic diversification, and the advancement of sustainable development goals within the framework of the Qatar National Vision 2030. Ultimately, the study concludes that major sporting events can serve as effective tools for promoting development and increasing international influence when they are integrated into a comprehensive national strategy.

Keywords: Soft Power, Sports Diplomacy, FIFA World Cup Qatar 2022, Sustainable Development, International Relations.

ELQarar®
Journal for Peer-Reviewed Scientific Research
Monthly scientific journal
Issue 30, Vol 10, Year 3 | June 2026 | Dhul-Hijjah 1447
ISSN 7294-3006
Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)

المقدمة

شهدت العلاقات الدولية خلال العقود الأخيرة تحولات مهمة في طبيعة أدوات التأثير التي تعتمدها الدول لتحقيق مصالحها وتعزيز مكانتها الدولية. فإلى جانب عناصر القوة التقليدية المتمثلة بالقوة العسكرية والاقتصادية، برزت أدوات جديدة تقوم على الجاذبية والإقناع والتأثير غير المباشر في الرأي العام العالمي، وهو ما أطلق عليه مفهوم "القوة الناعمة"، الذي أصبح أحد المفاهيم الأساسية في تفسير سلوك الدول في البيئة الدولية المعاصرة[1].

وفي هذا السياق، اكتسبت الرياضة مكانة متقدمة بوصفها إحدى الأدوات الفاعلة للقوة الناعمة، نظراً لقدرتها على تجاوز الحدود السياسية والثقافية والوصول إلى جمهور عالمي واسع. كما أسهمت العولمة والتطور المتسارع في وسائل الإعلام والاتصال في تحويل الأحداث الرياضية الكبرى إلى منصات عالمية تستثمرها الدول لتحسين صورتها الخارجية وتعزيز نفوذها السياسي والاقتصادي والثقافي. ولم تعد استضافة البطولات الرياضية الدولية تقتصر على تنظيم منافسات رياضية فحسب، بل أصبحت جزءاً من استراتيجيات التنمية الوطنية والسياسات الخارجية للدول[2].

ومن هذا المنطلق، برز مفهوم الدبلوماسية الرياضية باعتباره أحد الأبعاد الحديثة للعلاقات الدولية، حيث باتت الرياضة وسيلة لتعزيز الحوار والتواصل بين الشعوب والدول، وأداة تسهم في بناء الصورة الذهنية الإيجابية للدولة وتوسيع دائرة علاقاتها الدولية. وقد دفعت هذه التحولات العديد من الدول إلى توظيف الرياضة ضمن استراتيجياتها التنموية والدبلوماسية، بهدف تحقيق مكاسب تتجاوز المجال الرياضي إلى مجالات اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية أوسع[3].

وتُعد دولة قطر من أبرز النماذج المعاصرة في هذا المجال، إذ انتهجت خلال العقدين الأخيرين سياسة تقوم على الاستثمار في الرياضة واستضافة الفعاليات الرياضية الدولية الكبرى، وصولاً إلى استضافة بطولة كأس العالم FIFA 2022، التي مثلت أول نسخة من البطولة تقام في دولة عربية وشرق أوسطية. ولم تنظر قطر إلى هذه الاستضافة بوصفها حدثاً رياضياً عابراً، بل باعتبارها مشروعاً استراتيجياً ارتبط بأهداف رؤية قطر الوطنية 2030 الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة وتنويع الاقتصاد الوطني وتعزيز الحضور الدولي للدولة[4].

وانطلاقاً من ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل تجربة دولة قطر في استضافة كأس العالم FIFA

(1)- Joseph S. Nye, Soft Power : The Means to Success in World Politics, Public Affairs, New York, 2004, pp. 5-11.

(2)- Barrie Houlihan, Sport and International Politics, Harvester Wheatsheaf, London, 1994, pp. 15-27.

(3)- Stuart Murray, Sports Diplomacy : Origins, Theory and Practice, Routledge, London, 2018, pp. 12-30.

(4)- الأمانة العامة للتخطيط التنموي، رؤية قطر الوطنية 2030، الدوحة، 2008، ص 8-2.

مجلة القرار للبحوث العلمية المحكّمة
مجلة شهرية علمية
العدد 30، المجلد 10، السنة الثالثة | حزيران (يونيو) 2026 | ذو الحجة 1447
ISSN 3006-7294
(CC BY 4.0) مرخصة بموجب المشاع الإبداعي

2022، من خلال بحث الأهداف الاستراتيجية والتنموية التي سعت الدولة إلى تحقيقها، وبيان انعكاسات البطولة على مكانتها في العلاقات الدولية، فضلاً عن تقييم مدى نجاحها في توظيف هذا الحدث العالمي كأداة للقوة الناعمة والدبلوماسية الرياضية والتنمية المستدامة.

أهمية البحث

تنبع أهمية هذا البحث من الأهمية المتزايدة التي أصبحت تحتلها الرياضة في العلاقات الدولية المعاصرة، بعد أن تجاوزت دورها التقليدي المرتبط بالمنافسة والترفيه لتتحول إلى أداة فاعلة من أدوات القوة الناعمة والدبلوماسية العامة. فقد أصبحت الأحداث الرياضية الكبرى تمثل وسيلة تستخدمها الدول لتعزيز حضورها الدولي، وتحسين صورتها الخارجية، وتوسيع دائرة تأثيرها السياسي والاقتصادي والثقافي على المستوى العالمي[1].

كما تكتسب الدراسة أهميتها من خصوصية الحالة القطرية، إذ تمثل استضافة بطولة كأس العالم FIFA 2022 تجربة غير مسبوقة على المستوى العربي والشرق أوسطي، حيث نجحت دولة قطر في تنظيم أكبر حدث رياضي عالمي ضمن بيئة إقليمية وثقافية مختلفة عن التجارب السابقة. وقد شكّل هذا الحدث فرصة مهمة لدراسة العلاقة بين الرياضة والعلاقات الدولية وتحليل الكيفية التي يمكن من خلالها توظيف الأحداث الرياضية الكبرى لتحقيق أهداف استراتيجية وتنموية طويلة الأمد[2].

وتبرز الأهمية العلمية للبحث في مساهمته في إثراء الدراسات العربية المتعلقة بالقوة الناعمة والدبلوماسية الرياضية والتنمية المستدامة، وهي من الموضوعات الحديثة نسبياً في حقل العلاقات الدولية، والتي ما زالت بحاجة إلى مزيد من الدراسة والتحليل، خاصة في البيئة العربية. كما يسعى البحث إلى تقديم إطار تحليلي يوضح دور الرياضة في دعم السياسات التنموية وتعزيز المكانة الدولية للدول في ظل التحولات التي يشهدها النظام الدولي المعاصر[3].

أما من الناحية العملية، فتتمثل أهمية الدراسة في استخلاص الدروس والعبر من التجربة القطرية، وإبراز أبرز عوامل النجاح والتحديات التي رافقت تنظيم البطولة، بما يمكن أن يفيد صناع القرار والباحثين والمهتمين بقضايا التنمية والعلاقات الدولية عند التخطيط لاستضافة أو إدارة أحداث رياضية كبرى مستقبلاً، أو عند توظيف الرياضة كأداة من أدوات التنمية وتعزيز الحضور الدولي للدول[4].

(1)- Joseph S. Nye, Soft Power: The Means to Success in World Politics, Public Affairs, New York, 2004, pp. 5-15.

(2)- Jonathan Grix & Donna Lee, "Soft Power, Sports Mega-Events and Emerging States" , Global Society, Vol. 27, No. 4, 2013, pp. 521-536.

(3)- Stuart Murray, Sports Diplomacy: Origins, Theory and Practice, Routledge, London, 2018, pp. 20-35.

(4)- الأمانة العامة للتخطيط التنموي، رؤية قطر الوطنية 2030، الدوحة، 2008، ص 11-7.

ELQarar®
Journal for Peer-Reviewed Scientific Research
Monthly scientific journal
Issue 30, Vol 10, Year 3 | June 2026 | Dhul-Hijjah 1447
ISSN 7294-3006
Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)

أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى دراسة الدور الذي أصبحت تؤديه الأحداث الرياضية الكبرى في العلاقات الدولية المعاصرة، من خلال تحليل الأبعاد السياسية والاقتصادية والتنموية المرتبطة بها، مع التركيز على تجربة دولة قطر في استضافة كأس العالم FIFA 2022. كما يهدف إلى توضيح العلاقة بين الرياضة والقوة الناعمة والدبلوماسية الرياضية، وبيان الكيفية التي يمكن من خلالها توظيف الأحداث الرياضية العالمية لتعزيز المكانة الدولية للدول وتحقيق أهدافها الاستراتيجية.

ويسعى البحث كذلك إلى تحليل الأهداف الاستراتيجية والتنموية التي سعت دولة قطر إلى تحقيقها من خلال استضافة البطولة وتقييم انعكاسات هذا الحدث على حضورها الإقليمي والدولي، فضلاً عن دراسة الآثار الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية التي نتجت عنه. كما يهدف إلى تقويم مدى نجاح التجربة القطرية في تحقيق مكاسب تنموية مستدامة تتجاوز فترة تنظيم البطولة، واستخلاص الدروس المستفادة التي يمكن أن تفيد الدول الراغبة في توظيف الرياضة كأداة للتنمية وتعزيز النفوذ في العلاقات الدولية.

إشكالية البحث

شهدت العقود الأخيرة تزايداً ملحوظاً في توظيف الرياضة ضمن استراتيجيات الدول الرامية إلى تعزيز حضورها الدولي وتحقيق أهدافها السياسية والاقتصادية والتنموية. وفي هذا السياق، لم تعد الأحداث الرياضية الكبرى مجرد مناسبات رياضية مؤقتة، بل تحولت إلى أدوات فاعلة للقوة الناعمة والدبلوماسية الرياضية، تستخدمها الدول لتحسين صورتها الدولية، وجذب الاستثمارات، وتنشيط السياحة، وتعزيز مكانتها في العلاقات الدولية[1].

وتُعد استضافة دولة قطر لبطولة كأس العالم FIFA 2022 من أبرز النماذج المعاصرة التي تجسد هذا التحول، إذ ارتبط تنظيم البطولة بمشروع وطني واسع النطاق سعت الدولة من خلاله إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الاستراتيجية والتنموية المنسجمة مع رؤية قطر الوطنية 2030، والتي شملت تطوير البنية التحتية، وتنويع الاقتصاد الوطني، وتعزيز الحضور الدولي للدولة، وتوسيع أدوات قوتها الناعمة[2].

وعلى الرغم من النجاح التنظيمي والإعلامي الذي رافق البطولة، فإن تقييم التجربة القطرية يثير العديد من التساؤلات العلمية المتعلقة بمدى قدرة الأحداث الرياضية الكبرى على تحقيق مكاسب استراتيجية وتنموية مستدامة، ومدى انعكاس هذه المكاسب على المكانة الدولية للدولة المنظمة بعد انتهاء الحدث الرياضي. كما يطرح تساؤلات حول حدود تأثير الرياضة في العلاقات الدولية، ومدى

(1)- Joseph S. Nye, Soft Power: The Means to Success in World Politics, Public Affairs, New York, 2004, pp. 5-11.

(2)– الأمانة العامة للتخطيط التنموي، رؤية قطر الوطنية 2030، الدوحة، 2008، ص 8-2.

مجلة القرار للبحوث العلمية المحكّمة
مجلة شهرية علمية
العدد 30، المجلد 10، السنة الثالثة | حزيران (يونيو) 2026 | ذو الحجة 1447
ISSN 3006-7294
(CC BY 4.0) مرخصة بموجب المشاع الإبداعي

فاعلية توظيفها كأداة للقوة الناعمة والدبلوماسية الرياضية في البيئة الدولية المعاصرة[1].

وانطلاقاً من ذلك، تتمحور إشكالية هذه الدراسة حول التساؤل الرئيس الآتي:

إلى أي مدى نجحت دولة قطر في توظيف استضافة كأس العالم FIFA 2022 لتحقيق أهدافها الاستراتيجية والتنموية وتعزيز مكانتها في العلاقات الدولية ؟

ويتفرع عن هذه الإشكالية عدد من التساؤلات الفرعية :

1- ما الأبعاد النظرية للعلاقة بين الأحداث الرياضية الكبرى والعلاقات الدولية ؟

2- ما الأهداف الاستراتيجية والتنموية التي سعت دولة قطر إلى تحقيقها من خلال استضافة كأس العالم FIFA 2022 ؟

3- ما أبرز انعكاسات البطولة على مكانة دولة قطر في العلاقات الدولية ؟

4- إلى أي مدى أسهمت البطولة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المرتبطة برؤية قطر الوطنية 2030 ؟

5 - ما أهم المكاسب والتحديات التي أفرزتها التجربة القطرية بعد انتهاء البطولة ؟

<u>فرضيات البحث</u>

تنطلق هذه الدراسة من فرضية رئيسة مفادها أن دولة قطر نجحت في توظيف استضافة كأس العالم FIFA 2022 كأداة استراتيجية وتنموية أسهمت في تعزيز مكانتها الدولية ودعم أهدافها المرتبطة بالتنمية المستدامة.

ويتفرع عن هذه الفرضية الرئيسة عدد من الفرضيات الفرعية :

1 - أسهمت استضافة كأس العالم FIFA 2022 في تعزيز الصورة الدولية لدولة قطر وتقوية أدوات قوتها الناعمة على المستويين الإقليمي والدولي.

2- ساهمت البطولة في دعم الأهداف التنموية للدولة من خلال تطوير البنية التحتية وتحفيز النمو الاقتصادي وتنشيط قطاعات السياحة والاستثمار.

3- أدت استضافة البطولة إلى توسيع شبكة العلاقات الدولية لدولة قطر وتعزيز حضورها الدبلوماسي والسياسي في البيئة الدولية.

(1)- Jonathan Grix & Donna Lee, "Soft Power, Sports Mega-Events and Emerging States", Global Society, Vol. 27, No. 4, 2013, pp. 521-536.

ELQarar®
Journal for Peer-Reviewed Scientific Research
Monthly scientific journal
Issue 30, Vol 10, Year 3 | June 2026 | Dhul-Hijjah 1447
ISSN 7294-3006
Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)

4- ساعدت البطولة في إبراز الثقافة العربية والإسلامية وتعزيز التبادل الثقافي بين قطر ومختلف شعوب العالم.

5 – ارتبط نجاح التجربة القطرية بدمج استضافة كأس العالم ضمن رؤية استراتيجية طويلة الأمد تمثلت في رؤية قطر الوطنية 2030، الأمر الذي أسهم في تحقيق مكاسب تتجاوز فترة إقامة الحدث الرياضي نفسه.

6- أسهمت الاستثمارات المرتبطة بالبطولة في تعزيز فرص تحقيق التنمية المستدامة من خلال الربط بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية.

مناهج البحث المعتمدة

اعتمدت هذه الدراسة بصورة أساسية على المنهج الوصفي التحليلي، بوصفه من أكثر المناهج ملاءمة لدراسة الظواهر السياسية والاجتماعية المعاصرة، حيث أتاح وصف وتحليل ظاهرة توظيف الأحداث الرياضية الكبرى في العلاقات الدولية، وبيان العلاقة بين الرياضة والقوة الناعمة والدبلوماسية الرياضية والتنمية المستدامة، فضلاً عن تحليل الأهداف والنتائج المرتبطة باستضافة دولة قطر لبطولة كأس العالم[1] FIFA 2022.

كما استعانت الدراسة بـ منهج دراسة الحالة من خلال تناول تجربة دولة قطر بوصفها نموذجاً تطبيقياً يتيح فهم الكيفية التي يمكن من خلالها توظيف حدث رياضي عالمي لتحقيق أهداف استراتيجية وتنموية وتعزيز المكانة الدولية للدولة. وقد ساهم هذا المنهج في تحليل خصوصية التجربة القطرية في ضوء الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي أحاطت بها[2].

كذلك استفادت الدراسة من المنهج المقارن بصورة جزئية عند الإشارة إلى بعض التجارب الدولية المرتبطة باستضافة الأحداث الرياضية الكبرى، بهدف إبراز خصوصية التجربة القطرية واستخلاص أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين تجارب دول أخرى في توظيف الرياضة لتحقيق أهداف استراتيجية وتنموية.

تقسيم البحث

انسجاماً مع أهداف الدراسة والإجابة عن الإشكالية المطروحة، تم تقسيم البحث إلى ثلاثة مباحث رئيسة مترابطة، تتناول مختلف الأبعاد النظرية والتطبيقية المرتبطة بموضوع الدراسة.

(1)- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية والسياسية، عالم الكتب، القاهرة، 2015، ص 121-124.

(2)- Maurice Duverger, Methods of the Social Sciences, Routledge & Kegan Paul, London, 1964, pp. 97-105.

العدد 30، المجلد 10، السنة الثالثة | حزيران (يونيو) 2026 | ذو الحجة 1447
ISSN 3006-7294
(CC BY 4.0) مرخصة بموجب المشاع الإبداعي

يتناول **المبحث الأول** الإطار النظري للأحداث الرياضية الكبرى في العلاقات الدولية والتنمية المستدامة، من خلال دراسة التحولات التي شهدها دور الرياضة في النظام الدولي، وعلاقتها بمفاهيم القوة الناعمة والدبلوماسية الرياضية، إضافة إلى بيان دورها في دعم التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

أما المبحث الثاني فيتناول الأهداف الاستراتيجية والتنموية التي سعت دولة قطر إلى تحقيقها من خلال استضافة بطولة كأس العالم FIFA 2022، مع التركيز على ارتباط البطولة برؤية قطر الوطنية 2030، ودورها في تعزيز الحضور الدولي للدولة، وتطوير البنية التحتية، ودعم التنويع الاقتصادي، وتعزيز السياحة والاستثمار والتنمية المستدامة.

في حين خُصص **المبحث الثالث** لدراسة انعكاسات بطولة كأس العالم FIFA قطر 2022 على مكانة الدولة في العلاقات الدولية، من خلال تحليل آثارها على الصورة الدولية لقطر، وشبكة علاقاتها الخارجية، وأدوات قوتها الناعمة، فضلاً عن تقييم أبرز المكاسب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتنموية التي حققتها، والتحديات التي رافقت التجربة، ومدى نجاحها في تحقيق الأهداف المرجوة.

وتُختتم الدراسة بخاتمة عامة تتضمن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، إلى جانب مجموعة من التوصيات التي يمكن الاستفادة منها في توظيف الأحداث الرياضية الكبرى لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز المكانة الدولية للدول.

ELQarar®
Journal for Peer-Reviewed Scientific Research
Monthly scientific journal
Issue 30, Vol 10, Year 3 | June 2026 | Dhul-Hijjah 1447
ISSN 7294-3006
Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)

المبحث الأول: الإطار النظري للأحداث الرياضية الكبرى في العلاقات الدولية والتنمية المستدامة

توطئة

شهدت الرياضة خلال العقود الأخيرة تحولات عميقة تجاوزت حدود المنافسة والترفيه، لتصبح إحدى الظواهر العالمية المؤثرة في مختلف جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وقد أسهمت العولمة والتطور المتسارع في وسائل الإعلام والاتصال في توسيع نطاق تأثير الرياضة، الأمر الذي جعلها تحظى باهتمام متزايد من قبل الدول والمنظمات الدولية بوصفها أداة قادرة على تحقيق أهداف تتجاوز المجال الرياضي التقليدي[1].

وفي ظل التحولات التي عرفها النظام الدولي المعاصر، برزت الأحداث الرياضية الكبرى كأحد الميادين التي تتقاطع فيها المصالح السياسية والاقتصادية والثقافية للدول، حيث أصبحت هذه الأحداث تمثل منصات عالمية للتأثير وبناء الصورة الدولية وتعزيز المكانة الإقليمية والدولية. كما ارتبطت الرياضة بمفاهيم حديثة في العلاقات الدولية، وفي مقدمتها القوة الناعمة والدبلوماسية الرياضية، اللتان أصبحتا من أبرز الأدوات المستخدمة لتعزيز النفوذ وتحقيق المصالح الوطنية بوسائل غير تقليدية[2].

ومن جهة أخرى، لم يعد تأثير الرياضة مقتصراً على المجال السياسي فحسب، بل امتد ليشمل الأبعاد التنموية المختلفة، حيث باتت الأحداث الرياضية الكبرى ترتبط بمشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وتسهم في دعم جهود التنمية المستدامة وتحسين جودة الحياة وتعزيز رأس المال البشري [3].

وانطلاقاً من ذلك، يهدف هذا المبحث إلى تقديم الإطار النظري للدراسة من خلال تحليل العلاقة بين الأحداث الرياضية الكبرى والعلاقات الدولية، وبيان دور الرياضة في تعزيز القوة الناعمة والدبلوماسية الرياضية، إضافة إلى دراسة ارتباطها بالتنمية المستدامة، بما يوفر أساساً نظرياً لفهم التجربة القطرية في استضافة بطولة كأس العالم FIFA 2022.

المطلب الأول : الأحداث الرياضية الكبرى والعلاقات الدولية

توطئة

شهدت الرياضة خلال العقود الأخيرة تحولاً ملحوظاً في طبيعة أدوارها ووظائفها، حيث لم تعد

(1)- Barrie Houlihan, Sport and International Politics, Harvester Wheatsheaf, London, 1994, pp. 15-24.

(2)- Joseph S. Nye, Soft Power : The Means to Success in World Politics, Public Affairs, New York, 2004, pp. 5-11.

(3)- United Nations, Transforming our World : The 2030 Agenda for Sustainable Development, New York, 2015.

مجلة القرار للبحوث العلمية المحكّمة
مجلة شهرية علمية
العدد 30، المجلد 10، السنة الثالثة | حزيران (يونيو) 2026 | ذو الحجة 1447
ISSN 3006-7294
(CC BY 4.0) مرخصة بموجب المشاع الإبداعي

تقتصر على الجانب الترفيهي أو التنافسي، بل أصبحت إحدى الظواهر المؤثرة في العلاقات الدولية. وقد ساهمت العولمة والتطور التكنولوجي ووسائل الإعلام الحديثة في توسيع نطاق تأثير الرياضة، الأمر الذي جعل الأحداث الرياضية الكبرى أدوات تستخدمها الدول لتعزيز حضورها الدولي وتحقيق أهداف سياسية واقتصادية وثقافية متنوعة [1].

أولاً : التحول في وظيفة الرياضة داخل النظام الدولي

أصبحت الرياضة جزءاً من منظومة التفاعلات الدولية المعاصرة بعد أن تجاوزت وظيفتها التقليدية المرتبطة بالمنافسة والترفيه. فمع اتساع نطاق المتابعة الجماهيرية للأحداث الرياضية، باتت الدول تنظر إلى الرياضة باعتبارها وسيلة لإبراز قدراتها التنظيمية وتعزيز صورتها الخارجية. كما تحولت البطولات الرياضية الكبرى إلى مناسبات عالمية تتداخل فيها الاعتبارات السياسية والاقتصادية والثقافية، مما منح الرياضة مكانة متقدمة ضمن أدوات التأثير الدولي [2].

ثانياً : الرياضة بوصفها أداة للقوة الناعمة

تُعد الرياضة من أبرز أدوات القوة الناعمة في العصر الحديث، لما تتمتع به من قدرة على التأثير في الرأي العام العالمي وبناء صورة إيجابية عن الدول. فمن خلال استضافة البطولات الرياضية أو تحقيق الإنجازات الرياضية، تستطيع الدول تعزيز جاذبيتها الدولية والتعريف بثقافتها وإنجازاتها التنموية، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على مكانتها في البيئة الدولية [3].

ثالثاً : الدبلوماسية الرياضية في العلاقات الدولية المعاصرة

برزت الدبلوماسية الرياضية كأحد أشكال الدبلوماسية الحديثة التي تعتمد على الرياضة بوصفها وسيلة للتواصل والحوار بين الدول والشعوب. وقد ساهمت المنافسات الرياضية والفعاليات الدولية في خلق قنوات جديدة للتفاعل الدولي، بما يساعد على تعزيز التفاهم المتبادل وتوسيع العلاقات الخارجية للدول. كما أصبحت الرياضة أداة فاعلة في دعم السياسة الخارجية وتعزيز الحضور الدولي للدول، لا سيما الدول الصغيرة والمتوسطة الحجم [4].

رابعاً : الأحداث الرياضية الكبرى كمنصات للتأثير الدولي

تمثل الأحداث الرياضية الكبرى منصات عالمية للتأثير السياسي والاقتصادي والثقافي، نظراً لما تحظى به من اهتمام إعلامي وجماهيري واسع. وتستفيد الدول المنظمة من هذه الأحداث في

(1)- Barrie Houlihan, Sport and International Politics, Harvester Wheatsheaf, London, 1994, pp. 15-20.

(2)Maurice Roche, Mega-Events and Modernity, Routledge, London, 2000, pp. 12-18.

(3)- Joseph S. Nye, Soft Power : The Means to Success in World Politics, Public Affairs, New York, 2004, pp. 5-11.

(4)- Stuart Murray, Sports Diplomacy : Origins, Theory and Practice, Routledge, London, 2018, pp. 20-35.

ELQarar®
Journal for Peer-Reviewed Scientific Research
Monthly scientific journal
Issue 30, Vol 10, Year 3 | June 2026 | Dhul-Hijjah 1447
ISSN 7294-3006
Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)

تحسين صورتها الدولية، وجذب الاستثمارات والسياح، وتعزيز حضورها على الساحة العالمية. كما تتيح هذه البطولات فرصة لإبراز القدرات التنظيمية والتنموية للدولة، بما يسهم في تعزيز مكانتها ونفوذها الدولي [1].

المطلب الثاني : الرياضة والتنمية المستدامة

توطئة

أصبحت التنمية المستدامة من المفاهيم المحورية في السياسات العامة المعاصرة، لما تمثله من إطار يهدف إلى تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية وحماية البيئة. وفي هذا السياق، برزت الرياضة بوصفها أداة يمكن أن تسهم في دعم أهداف التنمية المستدامة من خلال ما توفره من فرص اقتصادية واجتماعية وثقافية، فضلاً عن دورها في تعزيز جودة الحياة وتحقيق التنمية البشرية [2].

أولاً : مفهوم التنمية المستدامة وأبعادها

يقصد بالتنمية المستدامة عملية التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها المستقبلية. وتقوم على ثلاثة أبعاد رئيسة تتمثل في البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي، والتي تتكامل فيما بينها لتحقيق تنمية شاملة ومستدامة. وقد أصبحت هذه الأبعاد تشكل أساساً للسياسات التنموية التي تعتمدها الدول والمنظمات الدولية في مختلف المجالات [3].

ثانياً : الرياضة والتنمية الاقتصادية

تسهم الرياضة في دعم التنمية الاقتصادية من خلال توفير فرص العمل، وتنشيط قطاعات السياحة والاستثمار والخدمات، فضلاً عن دورها في تطوير البنية التحتية وتحفيز النمو الاقتصادي. كما تساهم الأحداث الرياضية الكبرى في جذب رؤوس الأموال وزيادة الإنفاق على المشاريع التنموية، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على الاقتصاد الوطني للدول المستضيفة [4].

(1)- Jonathan Grix & Donna Lee, "Soft Power, Sports Mega-Events and Emerging States", Global Society, Vol. 27, No. 4, 2013, pp. 521-536.

(2)- United Nations, Transforming our World : The 2030 Agenda for Sustainable Development, New York, 2015.

(3)- World Commission on Environment and Development, Our Common Future, Oxford University Press, 1987, p. 43.

(4)- Jonathan Grix, Leveraging Legacies from Sports Mega-Events, Palgrave Macmillan, London, 2014, pp. 45-52.

مجلة القرار للبحوث العلمية المحكّمة
مجلة شهرية علمية
العدد 30، المجلد 10، السنة الثالثة | حزيران (يونيو) 2026 | ذو الحجة 1447
ISSN 3006-7294
(CC BY 4.0) مرخصة بموجب المشاع الإبداعي

ثالثاً : الرياضة والتنمية الاجتماعية

تلعب الرياضة دوراً مهماً في تعزيز التنمية الاجتماعية من خلال دعم قيم التعاون والتسامح والانتماء، والمساهمة في تحسين الصحة العامة ورفع مستوى الوعي المجتمعي. [1] كما تسهم في تمكين الشباب وتعزيز المشاركة المجتمعية وتقوية الروابط الاجتماعية، وهو ما يجعلها إحدى الأدوات المهمة في تحقيق التنمية البشرية المستدامة [2].

رابعاً : الرياضة والاستدامة البيئية

شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً بدمج الاعتبارات البيئية في تنظيم وإدارة الأحداث الرياضية الكبرى. وأصبحت المؤسسات الرياضية الدولية تسعى إلى الحد من الآثار البيئية للأنشطة الرياضية من خلال تبني سياسات الاستدامة، وترشيد استهلاك الموارد، واستخدام التقنيات الصديقة للبيئة، بما ينسجم مع أهداف التنمية المستدامة[3].

خامساً : الرياضة كأداة لتحقيق التنمية الشاملة

أثبتت التجارب الدولية أن الرياضة قادرة على الإسهام في تحقيق التنمية الشاملة عندما يتم دمجها ضمن السياسات والاستراتيجيات الوطنية. فهي لا تقتصر على تحقيق مكاسب اقتصادية أو اجتماعية منفصلة، بل تمثل أداة تجمع بين مختلف أبعاد التنمية وتسهم في دعم الاستقرار الاجتماعي وتعزيز التنمية المستدامة على المدى الطويل. ومن هذا المنطلق، أصبحت الرياضة جزءاً من الخطط التنموية في العديد من دول العالم.

(1)- United Nations Office on Sport for Development and Peace, Sport for Development and Peace, Geneva, 2003, pp. 8-15.

(2)- FIFA, Sustainability Strategy for the FIFA World Cup Qatar 2022, Zurich-Doha, 2020, pp. 12-18.

(3)- Beutler, Ingrid, "Sport Serving Development and Peace", Sport in Society, Vol. 11, No. 4, 2008, pp. 359-369.

ELQarar®
Journal for Peer-Reviewed Scientific Research
Monthly scientific journal
Issue 30, Vol 10, Year 3 | June 2026 | Dhul-Hijjah 1447
ISSN 7294-3006
Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)

المبحث الثاني: الأهداف الاستراتيجية والتنموية لاستضافة دولة قطر لكأس العالم FIFA 2022

توطئة

مثّلت استضافة دولة قطر لبطولة كأس العالم FIFA 2022 محطة مفصلية في مسار التنمية الوطنية والسياسة الخارجية للدولة، إذ لم يُنظر إلى البطولة بوصفها حدثاً رياضياً عالمياً فحسب، بل باعتبارها مشروعاً استراتيجياً متكاملاً يندرج ضمن رؤية قطر الوطنية 2030. وقد سعت الدولة من خلال استضافة البطولة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتنموية التي تتجاوز الإطار الرياضي التقليدي، بما يعزز مكانتها الدولية ويدعم مسار التنمية المستدامة على المدى الطويل [1].

وانطلاقاً من ذلك، يتناول هذا المبحث أبرز الأهداف الاستراتيجية والتنموية التي سعت دولة قطر إلى تحقيقها من خلال استضافة كأس العالم FIFA 2022، مع التركيز على أبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتنموية وانعكاساتها على مكانة الدولة في البيئة الدولية.

المطلب الأول : الأهداف الاستراتيجية لاستضافة كأس العالم FIFA 2022

توطئة

لم يكن حصول دولة قطر على حق استضافة كأس العالم FIFA 2022 مجرد نجاح رياضي أو تنظيمي، بل جاء في إطار رؤية استراتيجية تهدف إلى تعزيز حضور الدولة في النظام الدولي وتوسيع نطاق تأثيرها الإقليمي والدولي. وقد ارتبطت استضافة البطولة بمجموعة من الأهداف التي تسعى إلى دعم المكانة الدولية للدولة وتعزيز أدوات قوتها الناعمة وترسيخ دورها بوصفها فاعلاً مؤثراً في العلاقات الدولية [2].

أولاً : تعزيز المكانة الدولية لدولة قطر

سعت دولة قطر من خلال استضافة البطولة إلى تعزيز حضورها على الساحة الدولية وترسيخ صورتها كدولة قادرة على تنظيم أكبر الأحداث العالمية وفق أعلى المعايير الدولية. وقد وفرت البطولة فرصة استثنائية لتسليط الضوء على قدرات الدولة التنظيمية والتنموية، الأمر الذي ساهم في تعزيز مكانتها ضمن المجتمع الدولي [3].

ثانياً : تعزيز القوة الناعمة القطرية

شكلت بطولة كأس العالم أداة مهمة لتعزيز القوة الناعمة القطرية من خلال إبراز الإنجازات التنموية

(1)– الأمانة العامة للتخطيط التنموي، رؤية قطر الوطنية 2030، الدوحة، 2008، ص 11-2.

(2)- Stuart Murray, Sports Diplomacy : Origins, Theory and Practice, Routledge, London, 2018, pp. 20-35.

(3)- FIFA, FIFA World Cup Qatar 2022 Post Event Report, Zurich, 2023, pp. 8-1.

مجلة القرار للبحوث العلمية المحكّمة
مجلة شهرية علمية
العدد 30، المجلد 10، السنة الثالثة | حزيران (يونيو) 2026 | ذو الحجة 1447
ISSN 3006-7294
(CC BY 4.0) مرخصة بموجب المشاع الإبداعي

للدولة والتعريف بثقافتها وهويتها العربية والإسلامية أمام جمهور عالمي واسع. كما أتاحت البطولة فرصة لبناء صورة إيجابية عن الدولة وتعزيز جاذبيتها الدولية بعيداً عن أدوات التأثير التقليدية [1].

ثالثاً : دعم الدبلوماسية الرياضية والسياسة الخارجية

أسهمت استضافة البطولة في تعزيز الدبلوماسية الرياضية القطرية من خلال توسيع شبكة العلاقات الدولية للدولة واستقطاب قادة ومسؤولين ومؤسسات من مختلف أنحاء العالم. كما وفرت البطولة منصة دولية لدعم الحضور السياسي والدبلوماسي لدولة قطر وتعزيز دورها في القضايا الإقليمية والدولية [2].

المطلب الثاني: الأهداف التنموية لاستضافة كأس العالم FIFA 2022

توطئة

إلى جانب الأهداف الاستراتيجية والسياسية، سعت دولة قطر إلى توظيف بطولة كأس العالم FIFA 2022 كأداة لتحقيق أهداف تنموية طويلة الأمد تتوافق مع رؤية قطر الوطنية 2030. وقد ارتبطت الاستعدادات للبطولة بتنفيذ مشاريع تنموية واسعة النطاق شملت قطاعات البنية التحتية والنقل والسياحة والاستثمار والتنمية البشرية، بما يعزز مسار التنمية المستدامة في الدولة [3].

أولاً : تطوير البنية التحتية والمرافق العامة

شكلت استضافة كأس العالم حافزاً رئيسياً لتطوير البنية التحتية في دولة قطر، حيث تم تنفيذ مشاريع استراتيجية شملت إنشاء وتحديث الملاعب الرياضية، وتطوير شبكة الطرق والمواصلات، وتوسعة المطارات والموانئ، فضلاً عن تطوير شبكة مترو الدوحة. وقد أسهمت هذه المشاريع في تحسين كفاءة الخدمات العامة وتعزيز جاهزية الدولة لاستيعاب النمو المستقبلي [4].

ثانياً : دعم التنويع الاقتصادي

سعت دولة قطر من خلال استضافة البطولة إلى تعزيز جهودها الرامية إلى تنويع الاقتصاد الوطني وتقليل الاعتماد على قطاع الطاقة. وقد ساهمت الاستثمارات المرتبطة بالبطولة في تنشيط قطاعات متعددة مثل الإنشاءات والخدمات والنقل والتجارة والسياحة، بما يدعم تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية المستدامة [5].

---

(1)- Joseph S. Nye, Soft Power : The Means to Success in World Politics, Public Affairs, New ork, 2004, pp. 5-11.

(2)- Jonathan Grix & Donna Lee, "Soft Power, Sports Mega-Events and Emerging States", Global Society, Vol. 27, No. 4, 2013, pp. 521-536.

(3)- الأمانة العامة للتخطيط التنموي، رؤية قطر الوطنية 2030، الدوحة، 2008، ص 15-7.

-(4) Supreme Committee for Delivery & Legacy, Qatar 2022 Sustainability Strategy, Doha, 2020, pp. 18-25.

(5)- International Monetary Fund, Qatar : Selected Issues Paper, Washington D.C., 2023, pp. 10-14.

ELQarar®
Journal for Peer-Reviewed Scientific Research
Monthly scientific journal
Issue 30, Vol 10, Year 3 | June 2026 | Dhul-Hijjah 1447
ISSN 7294-3006
Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)

ثالثاً : تنشيط قطاعي السياحة والاستثمار

وفرت بطولة كأس العالم فرصة مهمة لتعزيز مكانة قطر كوجهة سياحية واستثمارية على المستوى الدولي. فقد ساهمت التغطية الإعلامية العالمية والتدفقات السياحية الكبيرة خلال البطولة في التعريف بالمقومات السياحية والاقتصادية للدولة، الأمر الذي يعزز فرص جذب الاستثمارات الأجنبية وتنمية القطاع السياحي مستقبلاً [1].

رابعاً : التنمية الاجتماعية وتنمية الموارد البشرية

ارتبطت استضافة البطولة بأهداف اجتماعية تتعلق بتطوير رأس المال البشري وتعزيز المشاركة المجتمعية ونشر الثقافة الرياضية. كما ساهمت المشاريع المرتبطة بالبطولة في توفير فرص عمل وتنمية الخبرات الوطنية في مجالات الإدارة والتنظيم والخدمات، بما ينسجم مع أهداف التنمية البشرية الواردة في رؤية قطر الوطنية 2030.[2]

خامساً : تحقيق أهداف التنمية المستدامة

حرصت دولة قطر على دمج مبادئ الاستدامة في مختلف مراحل التخطيط والتنفيذ الخاصة بالبطولة، سواء من خلال تبني معايير البناء المستدام، أو تطوير وسائل النقل الصديقة للبيئة، أو تعزيز كفاءة استخدام الموارد. وقد عكس ذلك توجه الدولة نحو توظيف الحدث الرياضي في خدمة أهداف التنمية المستدامة وتحقيق آثار إيجابية طويلة المدى تتجاوز فترة إقامة البطولة [3].

المطلب الثالث :ارتباط كأس العالم FIFA 2022 برؤية قطر الوطنية 2030

توطئة

لم تكن استضافة دولة قطر لبطولة كأس العالم FIFA 2022 مشروعاً رياضياً مستقلاً عن السياسات التنموية للدولة، بل جاءت منسجمة مع رؤية قطر الوطنية 2030 التي تمثل الإطار الاستراتيجي الحاكم لمسار التنمية في البلاد. وقد سعت الدولة إلى توظيف البطولة كوسيلة لدعم أهداف الرؤية وتعزيز ركائزها المختلفة، بما يضمن تحقيق آثار تنموية مستدامة تتجاوز فترة إقامة الحدث الرياضي [4].

أولاً : دعم التنمية البشرية

أولت رؤية قطر الوطنية 2030 أهمية كبيرة لتنمية الموارد البشرية باعتبارها الركيزة الأساسية للتنمية المستدامة. وفي هذا الإطار، ساهمت المشاريع المرتبطة بالبطولة في تطوير الكفاءات الوطنية

(1)- FIFA, FIFA World Cup Qatar 2022 Post Event Report, Zurich, 2023, pp. 22-29.

(2)- Qatar National Vision 2030, Doha, 2008, pp. 13-17.

(3)- FIFA & Supreme Committee for Delivery & Legacy, Sustainability Progress Report, Doha, 2022, pp. 11-19.

(4)– الأمانة العامة للتخطيط التنموي، رؤية قطر الوطنية 2030، الدوحة، 2008، ص 15-7.

مجلة القرار للبحوث العلمية المحكّمة
مجلة شهرية علمية
العدد 30، المجلد 10، السنة الثالثة | حزيران (يونيو) 2026 | ذو الحجة 1447
ISSN 3006-7294
(CC BY 4.0) مرخصة بموجب المشاع الإبداعي

واكتساب الخبرات في مجالات الإدارة والتنظيم والتخطيط والخدمات اللوجستية، فضلاً عن تعزيز ثقافة العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية [1].

ثانياً : دعم التنمية الاقتصادية

ارتبطت البطولة بعدد كبير من المشاريع والاستثمارات التي ساهمت في تحفيز النشاط الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل الوطني. كما دعمت جهود الدولة الرامية إلى تقليل الاعتماد على قطاع الطاقة من خلال تطوير قطاعات السياحة والخدمات والنقل والتكنولوجيا، وهو ما ينسجم مع أهداف التنمية الاقتصادية الواردة في رؤية قطر الوطنية[2]2030.

ثالثاً : دعم التنمية الاجتماعية

ساهمت البطولة في تعزيز التماسك الاجتماعي وترسيخ قيم المشاركة والانفتاح الثقافي، من خلال استقطاب ملايين الزوار من مختلف دول العالم. كما أتاحت الفرصة لتعزيز الحوار الثقافي وإبراز الهوية الوطنية والقيم العربية والإسلامية في إطار من التفاعل الحضاري الإيجابي [3].

رابعاً : دعم التنمية البيئية

حرصت دولة قطر على مراعاة البعد البيئي في مختلف مراحل الإعداد والتنظيم للبطولة، من خلال تطبيق معايير الاستدامة في بناء الملاعب والمنشآت الرياضية، وتطوير وسائل نقل أكثر كفاءة، والحد من الآثار البيئية المرتبطة بالحدث. وقد عكس ذلك التزام الدولة بأهداف التنمية البيئية الواردة في رؤية قطر الوطنية [4]2030.

خامساً : الإرث التنموي للبطولة

يمثل الإرث الذي خلفته البطولة أحد أهم المؤشرات على نجاحها في تحقيق أهدافها التنموية. فقد تركت استضافة كأس العالم بنية تحتية متطورة، وخبرات تنظيمية متقدمة، وشبكة مرافق حديثة يمكن الاستفادة منها في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية مستقبلاً. كما عززت مكانة قطر كمركز إقليمي لاستضافة الفعاليات الدولية الكبرى، بما يضمن استمرار العوائد المتحققة بعد انتهاء البطولة [5].

---

(1)- المرجع نفسه، ص 21-17.

(2)- International Monetary Fund, Qatar : Selected Issues Paper, Washington D.C., 2023, pp. 10-1.

(3)- FIFA, FIFA World Cup Qatar 2022 Post Event Report, Zurich, 2023, pp. 24-30.

(4)- FIFA & Supreme Committee for Delivery & Legacy, Sustainability Progress Report, Doha, 2022, pp. 11-19.

(5)- Supreme Committee for Delivery & Legacy, Qatar 2022 Sustainability Strategy, Doha, 2020, pp. 20-28.

ELQarar®
Journal for Peer-Reviewed Scientific Research
Monthly scientific journal
Issue 30, Vol 10, Year 3 | June 2026 | Dhul-Hijjah 1447
ISSN 7294-3006
Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)

المبحث الثالث: انعكاسات كأس العالم FIFA 2022 على مكانة دولة قطر في العلاقات الدولية

توطئة

مثّلت بطولة كأس العالم FIFA 2022 تتويجاً للجهود التي بذلتها دولة قطر على مدى سنوات طويلة في سبيل توظيف الرياضة كأداة لتعزيز حضورها الدولي وتحقيق أهدافها الاستراتيجية والتنموية. وقد تجاوزت آثار البطولة حدودها الرياضية المباشرة لتشمل أبعاداً سياسية واقتصادية وثقافية وإعلامية متعددة، انعكست بصورة واضحة على مكانة الدولة في العلاقات الدولية. ومن هذا المنطلق، يتناول هذا المبحث أبرز الانعكاسات التي أفرزتها البطولة على المستوى الدولي، ومدى مساهمتها في تعزيز القوة الناعمة القطرية وترسيخ الحضور الدولي للدولة[1].

المطلب الأول : تأثير كأس العالم FIFA 2022 في تعزيز مكانة دولة قطر في العلاقات الدولية

توطئة

مثّلت استضافة دولة قطر لبطولة كأس العالم حدثاً مفصلياً في مسار حضورها الدولي، إذ أتاحت لها فرصة غير مسبوقة للظهور على الساحة العالمية بوصفها دولة قادرة على تنظيم أكبر حدث رياضي في العالم [2]. ولم تقتصر آثار البطولة على الجوانب الرياضية والتنظيمية، بل امتدت إلى مجالات السياسة والاقتصاد والثقافة والدبلوماسية، الأمر الذي انعكس بصورة مباشرة على مكانة الدولة في العلاقات الدولية[3].

أولاً : تعزيز الحضور الدولي لدولة قطر

ساهمت البطولة في زيادة الحضور الدولي لدولة قطر من خلال استقطاب اهتمام عالمي واسع خلال مراحل الإعداد والتنظيم وإقامة المنافسات. وقد أصبحت قطر محوراً للتغطية الإعلامية الدولية ومقصداً لملايين الزوار والمشجعين، الأمر الذي أتاح لها فرصة استثنائية لإبراز قدراتها التنظيمية والتنموية أمام المجتمع الدولي. كما عزز نجاح البطولة مكانة الدولة بوصفها شريكاً موثوقاً وقادراً على استضافة وإدارة الفعاليات الدولية الكبرى[4].

(1)- Jonathan Grix & Donna Lee, "Soft Power, Sports Mega-Events and Emerging States", Global Society, Vol. 27, No. 4, 2013, pp. 521-536.

(2)- FIFA, FIFA World Cup Qatar 2022 Post Event Report, Zurich, 2023, pp. 15-18.

(3)- FIFA, المرجع السابق، ص 25-19.

(4)- Joseph S. Nye, Soft Power : The Means to Success in World Politics, Public Affairs, New York, 2004, pp. 5-11.

مجلة القرار للبحوث العلمية المحكّمة
مجلة شهرية علمية
العدد 30، المجلد 10، السنة الثالثة | حزيران (يونيو) 2026 | ذو الحجة 1447
ISSN 3006-7294
(CC BY 4.0) مرخصة بموجب المشاع الإبداعي

ثانياً : كأس العالم وتعزيز القوة الناعمة القطرية

شكلت البطولة إحدى أبرز أدوات القوة الناعمة التي استخدمتها دولة قطر لتعزيز جاذبيتها الدولية. فإلى جانب النجاح التنظيمي، أتاحت البطولة للدولة فرصة التعريف بمنجزاتها الاقتصادية والعمرانية والثقافية، وإبراز نموذجها التنموي أمام جمهور عالمي واسع. وقد ساهم ذلك في بناء صورة دولية أكثر إيجابية عن الدولة وتعزيز قدرتها على التأثير غير المباشر في الرأي العام العالمي، وهو ما يمثل جوهر مفهوم القوة الناعمة في العلاقات الدولية[1].

ثالثاً : الدبلوماسية الرياضية ودعم السياسة الخارجية القطرية

أصبحت الرياضة أحد المرتكزات المهمة في السياسة الخارجية القطرية خلال العقود الأخيرة، وجاء تنظيم كأس العالم تتويجاً لهذا التوجه. فقد وفرت البطولة منصة دبلوماسية واسعة جمعت قادة الدول والمسؤولين وممثلي المنظمات الدولية في إطار حدث عالمي واحد، الأمر الذي أسهم في تعزيز شبكة العلاقات الدولية للدولة وتوسيع مجالات التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي. كما عززت البطولة من مكانة قطر بوصفها فاعلاً مهماً في مجال الدبلوماسية الرياضية على المستويين الإقليمي والدولي [2].

رابعاً : إعادة تشكيل الصورة الذهنية عن قطر والعالم العربي

تميزت بطولة كأس العالم FIFA 2022 بكونها أول نسخة من البطولة تقام في دولة عربية وإسلامية، الأمر الذي منح قطر فرصة استثنائية للتعريف بثقافتها وهويتها الحضارية. وقد ساهمت الفعاليات الثقافية المصاحبة للبطولة والتغطية الإعلامية العالمية في تقديم صورة مختلفة عن المجتمع القطري والعالم العربي، بعيداً عن العديد من الصور النمطية السائدة. كما عززت البطولة من حضور الثقافة العربية والإسلامية في الفضاء الإعلامي العالمي وشكلت منصة للتواصل الحضاري بين الشعوب.

خامساً : تقييم أثر البطولة على المكانة الدولية لدولة قطر

تشير النتائج التي أفرزتها البطولة إلى أن دولة قطر نجحت إلى حد كبير في توظيف الحدث الرياضي لتحقيق أهداف تتجاوز المجال الرياضي التقليدي. فقد أسهمت البطولة في تعزيز حضور الدولة على الساحة الدولية، وتقوية أدوات قوتها الناعمة، وتوسيع شبكة علاقاتها الخارجية، فضلاً عن دعم مكانتها بوصفها مركزاً إقليمياً ودولياً للفعاليات الكبرى. كما أظهرت التجربة القطرية أن الدول الصغيرة نسبياً من حيث المساحة وعدد السكان قادرة على تعزيز مكانتها الدولية من خلال الاستثمار في الرياضة والأحداث العالمية إذا ما تم توظيفها ضمن رؤية استراتيجية واضحة وطويلة

(1)- Stuart Murray, Sports Diplomacy : Origins, Theory and Practice, Routledge, London, 2018, pp. 35-50.

(2)- Mahfoud Amara, Sport, Politics and Society in the Arab World, Palgrave Macmillan, London, 2012, pp. 112-119.

ELQarar®
Journal for Peer-Reviewed Scientific Research
Monthly scientific journal
Issue 30, Vol 10, Year 3 | June 2026 | Dhul-Hijjah 1447
ISSN 7294-3006
Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)

الأمد[1].

المطلب الثاني: المكاسب والتحديات المستقبلية للتجربة القطرية

توطئة

أفرزت استضافة بطولة كأس العالم FIFA 2022 مجموعة واسعة من المكاسب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي انعكست على دولة قطر داخلياً وخارجياً. وفي المقابل، واجهت التجربة عدداً من التحديات المرتبطة بإدارة الحدث واستدامة آثاره بعد انتهائه، الأمر الذي يجعل تقييم التجربة القطرية يقتضي النظر إلى جوانبها الإيجابية والتحديات المرتبطة بها بصورة متوازنة[2].

أولاً : المكاسب السياسية والدبلوماسية:

حققت دولة قطر مكاسب سياسية ودبلوماسية مهمة نتيجة استضافة البطولة، إذ عززت حضورها على الساحة الدولية ووسعت من شبكة علاقاتها مع الدول والمنظمات الدولية. كما ساهمت البطولة في ترسيخ صورة الدولة كفاعل قادر على تنظيم وإدارة الأحداث العالمية الكبرى، الأمر الذي انعكس إيجاباً على مكانتها الإقليمية والدولية [3].

ثانياً : المكاسب الاقتصادية والتنموية:

ساهمت البطولة في تحفيز النشاط الاقتصادي من خلال الاستثمارات الكبيرة التي رافقت مشاريع البنية التحتية والنقل والخدمات. كما شهدت الدولة تدفقاً سياحياً ملحوظاً خلال فترة البطولة، الأمر الذي انعكس إيجاباً على قطاعات السياحة والضيافة والتجارة. وإلى جانب العوائد المباشرة، وفرت المشاريع المنفذة قاعدة تنموية يمكن الاستفادة منها على المدى الطويل في دعم النمو الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل الوطني[4].

ثالثا : المكاسب الاجتماعية والثقافية:

أتاحت البطولة فرصة مهمة لتعزيز التفاعل الثقافي بين الشعوب وإبراز الهوية العربية والإسلامية أمام جمهور عالمي واسع. كما ساهمت في نشر الثقافة الرياضية وتعزيز المشاركة المجتمعية والعمل التطوعي، فضلاً عن تطوير الخبرات الوطنية في مجالات الإدارة والتنظيم والتخطيط

(1)- Jonathan Grix & Donna Lee, "Soft Power, Sports Mega-Events and Emerging States", Global Society, Vol. 27, No. 4, 2013, pp. 521-536.

(2)- Jonathan Grix, Leveraging Legacies from Sports Mega-Events, Palgrave Macmillan, London, 2014, pp. 60-65.

(3)- Stuart Murray, Sports Diplomacy : Origins, Theory and Practice, Routledge, London, 2018, pp. 42-50.

(4)- International Monetary Fund, Qatar : Selected Issues Paper, Washington D.C., 2023, pp. 10-16.

العدد 30، المجلد 10، السنة الثالثة | حزيران (يونيو) 2026 | ذو الحجة 1447
ISSN 3006-7294
(CC BY 4.0) مرخصة بموجب المشاع الإبداعي

المرتبطة بالأحداث الكبرى[1].

رابعاً : التحديات التي واجهت التجربة القطرية:

على الرغم من النجاحات التي تحققت، واجهت التجربة القطرية عدداً من التحديات، أبرزها الانتقادات الإعلامية والحقوقية التي رافقت مرحلة الإعداد للبطولة، إضافة إلى التحديات المرتبطة بحجم الإنفاق على مشاريع البنية التحتية. كما برزت الحاجة إلى ضمان الاستفادة المستمرة من المنشآت الرياضية والمرافق التي أُنشئت خصيصاً للبطولة بعد انتهائها [2].

خلمساً : استدامة الإرث وآفاق المستقبل:

يمثل الإرث الذي خلفته البطولة أحد أهم مؤشرات نجاحها على المدى الطويل. فاستمرار الاستفادة من البنية التحتية المتطورة والمنشآت الرياضية والخبرات التنظيمية التي اكتسبتها الدولة يعد عاملاً أساسياً في ضمان استدامة المكاسب المتحققة. كما أن قدرة قطر على مواصلة استقطاب الفعاليات الرياضية والدولية الكبرى ستسهم في تعزيز العوائد السياسية والاقتصادية والتنموية التي نتجت عن استضافة كأس العالم [3].

(1)- FIFA, FIFA World Cup Qatar 2022 Post Event Report, Zurich, 2023, pp. 29-34.

(2)- FIFA & Supreme Committee for Delivery & Legacy, Sustainability Progress Report, Doha, 2022, pp. 14-19.

(3)- Jonathan Grix, Leveraging Legacies from Sports Mega-Events, pp. 70-78

ELQarar®
Journal for Peer-Reviewed Scientific Research
Monthly scientific journal
Issue 30, Vol 10, Year 3 | June 2026 | Dhul-Hijjah 1447
ISSN 7294-3006
Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)

الخاتمة

أصبحت الرياضة في العقود الأخيرة إحدى الأدوات المهمة في العلاقات الدولية، بعد أن تجاوزت دورها التقليدي المرتبط بالمنافسة والترفيه لتتحول إلى وسيلة فاعلة لتعزيز القوة الناعمة والدبلوماسية الرياضية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفي هذا السياق، برزت الأحداث الرياضية الكبرى بوصفها منصات عالمية تتيح للدول فرصاً واسعة لتعزيز حضورها الدولي وتحسين صورتها الخارجية وتحقيق مكاسب سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية متعددة.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تجربة دولة قطر في استضافة بطولة كأس العالم FIFA 2022، وبيان مدى نجاحها في توظيف هذا الحدث الرياضي العالمي لتحقيق أهدافها الاستراتيجية والتنموية وتعزيز مكانتها في العلاقات الدولية. ومن خلال دراسة الأبعاد النظرية للعلاقة بين الرياضة والعلاقات الدولية والتنمية المستدامة، وتحليل التجربة القطرية ونتائجها، تبين أن استضافة البطولة لم تكن مجرد مشروع رياضي، بل جاءت ضمن رؤية استراتيجية شاملة ارتبطت بأهداف رؤية قطر الوطنية 2030.

وقد أظهرت الدراسة أن دولة قطر نجحت في توظيف كأس العالم FIFA 2022 لتعزيز حضورها الدولي وترسيخ صورتها كدولة قادرة على تنظيم واستضافة أكبر الأحداث العالمية. كما ساهمت البطولة في تعزيز أدوات القوة الناعمة القطرية وتوسيع شبكة العلاقات الدولية للدولة، فضلاً عن إبراز الثقافة العربية والإسلامية أمام جمهور عالمي واسع.

وعلى الصعيد التنموي، ساهمت البطولة في تسريع وتيرة تطوير البنية التحتية وتحسين المرافق العامة وتعزيز قطاعات النقل والسياحة والخدمات، كما دعمت جهود التنويع الاقتصادي ووفرت فرصاً مهمة لتنمية الموارد البشرية وتعزيز الخبرات الوطنية. كذلك أظهرت التجربة القطرية إمكانية توظيف الأحداث الرياضية الكبرى لتحقيق أهداف تنموية مستدامة عندما تكون جزءاً من استراتيجية وطنية واضحة ومتكاملة.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة، يمكن القول إن التجربة القطرية تمثل نموذجاً مهماً في توظيف الرياضة لتحقيق أهداف استراتيجية وتنموية تتجاوز المجال الرياضي، وتؤكد أن الأحداث الرياضية الكبرى أصبحت إحدى الأدوات المؤثرة في تعزيز المكانة الدولية للدول في البيئة الدولية المعاصرة.

ومن خلال تحليل المعطيات النظرية والتطبيقية التي تناولتها الدراسة، يتضح أن الفرضية الرئيسة القائلة بنجاح دولة قطر في توظيف استضافة كأس العالم FIFA 2022 لتحقيق أهدافها الاستراتيجية والتنموية وتعزيز مكانتها في العلاقات الدولية قد تحققت إلى حد كبير. فقد أظهرت الدراسة أن البطولة لم تكن مجرد حدث رياضي عالمي، بل شكلت أداة متعددة الأبعاد استُخدمت لتعزيز القوة الناعمة القطرية، وتطوير البنية التحتية، ودعم جهود التنمية المستدامة، وتوسيع نطاق الحضور

العدد 30، المجلد 10، السنة الثالثة | حزيران (يونيو) 2026 | ذو الحجة 1447
ISSN 3006-7294
(CC BY 4.0) مرخصة بموجب المشاع الإبداعي

الدولي للدولة.

كما أثبتت الدراسة صحة الفرضيات الفرعية المرتبطة بدور البطولة في تعزيز الصورة الدولية لقطر، وتنشيط قطاعات السياحة والاستثمار، وإبراز الثقافة العربية والإسلامية، ودعم الدبلوماسية الرياضية بوصفها إحدى الأدوات الحديثة في العلاقات الدولية. وفي المقابل، أظهرت النتائج أن استدامة هذه المكاسب تبقى مرتبطة بقدرة الدولة على مواصلة استثمار الإرث الذي خلفته البطولة وتحويله إلى مكتسبات طويلة الأمد تدعم مسار التنمية الوطنية وتعزز الحضور الدولي للدولة مستقبلاً.

النتائج

1 – أثبتت الدراسة وجود علاقة وثيقة بين الأحداث الرياضية الكبرى والعلاقات الدولية في ظل تنامي أهمية القوة الناعمة والدبلوماسية الرياضية.

2 – نجحت دولة قطر في توظيف بطولة كأس العالم FIFA 2022 لتعزيز مكانتها الدولية وتحسين صورتها الخارجية.

3 – أسهمت البطولة في تعزيز القوة الناعمة القطرية وإبراز الهوية الثقافية العربية والإسلامية على المستوى العالمي.

4 – ساهمت استضافة البطولة في تطوير البنية التحتية وتحفيز قطاعات اقتصادية متعددة، خاصة السياحة والخدمات والنقل.

5 – دعمت البطولة جهود الدولة الرامية إلى تحقيق أهداف رؤية قطر الوطنية 2030 وتعزيز التنمية المستدامة.

6 – أكدت التجربة القطرية أن نجاح الأحداث الرياضية الكبرى يرتبط بدمجها ضمن استراتيجيات تنموية طويلة الأمد.

7 – أظهرت الدراسة أن المكاسب المتحققة من البطولة تتجاوز الجوانب الرياضية لتشمل أبعاداً سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية متعددة.

التوصيات

1 – تعزيز الاستثمار في الرياضة بوصفها أداة من أدوات القوة الناعمة والدبلوماسية العامة.

2 – الاستفادة من التجربة القطرية في تطوير استراتيجيات عربية لتوظيف الأحداث الرياضية الكبرى في خدمة التنمية المستدامة.

ELQarar®
Journal for Peer-Reviewed
Scientific Research
Monthly scientific journal
Issue 30, Vol 10, Year 3 | June 2026 | Dhul-Hijjah 1447
ISSN 7294-3006
Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)

3 – مواصلة استثمار البنية التحتية والمنشآت التي أُنشئت بمناسبة البطولة بما يضمن استدامة العوائد الاقتصادية والاجتماعية.

4 – تشجيع إجراء المزيد من الدراسات الأكاديمية حول العلاقة بين الرياضة والعلاقات الدولية في العالم العربي.

5 – تعزيز التعاون بين المؤسسات الرياضية والتنموية للاستفادة من الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

6 – دعم المبادرات التي تسهم في توظيف الرياضة لتعزيز الحوار الثقافي والتفاهم بين الشعوب.

7 – الاستمرار في تطوير السياسات المرتبطة بالاستدامة البيئية في تنظيم واستضافة الفعاليات الرياضية الكبرى.

العدد 30، المجلد 10، السنة الثالثة | حزيران (يونيو) 2026 | ذو الحجة 1447
ISSN 3006-7294
(CC BY 4.0) مرخصة بموجب المشاع الإبداعي

لائحة المراجع

أولاً : المراجع العربية

1 – الأمانة العامة للتخطيط التنموي، رؤية قطر الوطنية 2030، الدوحة، دولة قطر، 2008.

2 – عبد الحميد، محمد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية والسياسية، عالم الكتب، القاهرة، 2015.

ثانياً : المراجع الأجنبية

1 - Amara, Mahfoud, Sport, Politics and Society in the Arab World, Palgrave Macmillan, London, 2012.

2 - Grix, Jonathan, Leveraging Legacies from Sports Mega-Events, Palgrave Macmillan, London, 2014.

3 - Grix, Jonathan & Lee, Donna, "Soft Power, Sports Mega-Events and Emerging States", Global Society, Vol. 27, No. 4, 2013, pp. 521-536.

4 - Houlihan, Barrie, Sport and International Politics, Harvester Wheatsheaf, London, 1994.

5 - Murray, Stuart, Sports Diplomacy : Origins, Theory and Practice, Routledge, London, 2018.

6 - Nye, Joseph S., Soft Power : The Means to Success in World Politics, Public Affairs, New York, 2004.

7 - Pigman, Geoffrey Allen, Contemporary Sports Diplomacy, Routledge, London, 2014.

8 - Roche, Maurice, Mega-Events and Modernity, Routledge, London, 2000.

9 - World Commission on Environment and Development, Our Common Future, Oxford University Press, Oxford, 1987.

ثالثاً : التقارير والوثائق الرسمية

1- FIFA, FIFA World Cup Qatar 2022 Post Event Report, Zurich, 2023.

2 - FIFA & Supreme Committee for Delivery & Legacy, Sustainability Progress Report, Doha, 2022.

3 - International Monetary Fund (IMF), Qatar : Selected Issues Paper, Washington D.C., 2023.

4 - Supreme Committee for Delivery & Legacy, Qatar 2022 Sustainability Strategy, Doha, 2020.

5 - United Nations, Transforming our World : The 2030 Agenda for Sustainable Development, New York, 2015.

ELQarar®
Journal for Peer-Reviewed Scientific Research
Monthly scientific journal
Issue 30, Vol 10, Year 3 | June 2026 | Dhul-Hijjah 1447
ISSN 7294-3006
Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)

رابعاً : المواقع الإلكترونية

1. FIFA Official Website : https://www.fifa.com ,

تاريخ الاطلاع : 2025/05/12 .

2 – Qatar National Vision 2030 Portal : https://www.gco.gov.qa/en/focus/qatar-national-vision-2030/

تاريخ الاطلاع : 2025/05/17 .

3 – Supreme Committee for Delivery & Legacy : https://www.qatar2022.qa/en

تاريخ الاطلاع : 2025/05/26

مجلة القرار للبحوث العلمية المحكّمة
مجلة شهرية علمية
العدد 30، المجلد 10، السنة الثالثة | حزيران (يونيو) 2026 | ذو الحجة 1447
ISSN 3006-7294
(CC BY 4.0) مرخصة بموجب المشاع الإبداعي

فهرس الدراسة

الملخص

المقدمة

المبحث الأول: الإطار النظري للأحداث الرياضية الكبرى في العلاقات الدولية والتنمية المستدامة

المطلب الأول: الأحداث الرياضية الكبرى والعلاقات الدولية

المطلب الثاني: الرياضة والتنمية المستدامة

المبحث الثاني: الأهداف الاستراتيجية والتنموية لاستضافة قطر كأس العالم FIFA 2022

المطلب الأول: البعد الاستراتيجي لاستضافة كأس العالم FIFA 2022

المطلب الثاني: الأهداف التنموية لاستضافة كأس العالم FIFA 2022

المبحث الثالث: انعكاسات كأس العالم FIFA قطر 2022 على المكانة الدولية والتنمية المستدامة

المطلب الأول: انعكاسات البطولة على مكانة قطر في العلاقات الدولية

المطلب الثاني: تقييم المكاسب والتحديات

الخاتمة

لائحة المراجع